الكويت تعيش لحظات عصيبة انتظارا لإطلاق سراح عصام الحوطي المختطف في لبنان

روت من الشقة المستأجرة منذ 4 سنوات في مدينة "رياق" البعيدة 100 كيلومتر عن بيروت حكاية الخطف

فوزية عرفات زوجة عصام الحوطي: الخاطفون ظنوه ثرياً فطمعوا في فدية لكنهم لا يعلمون أننا بسطاء نعيش على الراتب وبيتنا بالإيجار

قالت اللبنانية فوزية عرفات، زوجة م.عصام الحوطي، المخطوف منذ السبت في لبنان، ان خاطفيه «ظنوه ثريا على ما يبدو فطمعوا بفدية، لكنهم لا يعلمون أننا بسطاء ونعيش على الراتب، وشقتنا نفسها هي بالايجار».

وروت من الشقة المستأجرة منذ 4 سنوات في مدينة رياق البعيدة 100 كيلومتر عن بيروت، أن أحد خاطفيه ترك عمامة كانت على رأسه في موقع الحادث كما ترك زميله بصمته على سيارة زوجها، وهي ماركة «كيا سول» كورية الصنع، لذلك فهي تأمل أن تكشف أجهزة الأمن عن خاطفيه وتعتقلهم وتحرره.

وذكرت أنها ليست من أقرباء الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات «فنحن لبنانيون وهو فلسطيني» كما قالت انها تزوجت في 2007 من عصام الحوطي، وهو مهندس يعمل في شركة نفط الكويت وعمره 52 سنة، وهي أم منه لابنة وحيدة اسمها حنان وعمرها عامان ونصف العام.

وشرحت فوزية ان البيت الذي تقيم فيه مع زوجها وابنتها في منطقة الفيحاء بالكويت «هو بالايجار أيضا، فراتب عصام لا يزيد عن 1500 دينار، أي تقريبا 5800 دولار، ومع ذلك فبالكاد يكفينا، ولا يمكن أن يصبح صاحبه ثريا، لكن يبدو أن الخاطفين لاحظوا أن لوحة سيارته، كويتية، فظنوه من أثرياء الكويت. مع ذلك لم يطلبوا فدية الى الآن» (عند الواحدة فجر امس الأحد بتوقيت بيروت).

وذكرت فوزية البالغة من العمر 28 سنة أن لها شقيقين يعملان مهندسين في الكويت، وتزور لبنان مع زوجها من حين لآخر، والبيت الذي يبنيه في حي «حوش سنيد» ببلدة «طليا» القريبة ربع ساعة بالسيارة من رياق، هو من النوع العادي والبسيط «ويغنينا عن دفع الايجارات هنا وهناك (..) لو كنا أغنياء لبنيناه في بيروت» وفق تعبيرها.

أحد الخاطفين ترك عمامة كانت على رأسه في موقع الحادث وزميله ترك بصمة على سيارة زوجي

بيتنا في الفيحاء بالإيجار أيضاً وراتب زوجي لا يزيد على 1500 دينار وهي بالكاد تكفينا

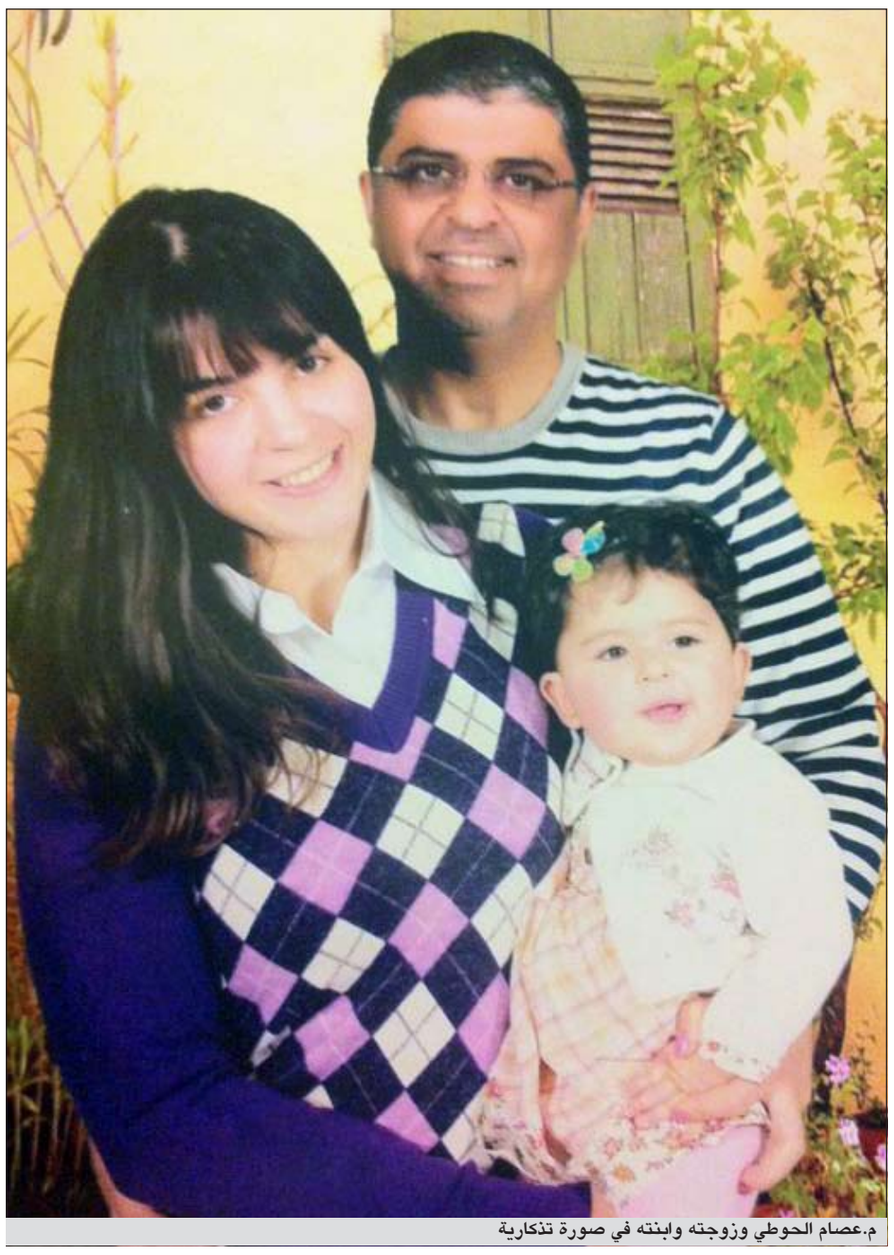

م.عصام الحوطي وزوجته وابنته في صورة تذكارية

خميس عرفات، والد زوجة المخطوف أكد ما روته ابنته فذكر من بيته في «طليا» أن عصام الحوطي «كان عندنا يتناول الافطار، وعند خروجه الساعة 11 صباحا، وكان بالقميص والشورت، هاجمه 3 مسلحين، فحاول مقاومتهم، عندها اعتدوا عليه بالضرب» كما قال.

ووصف المشهد بأنه كان سريعا حيث وضع أحد الخاطفين مسدسا على رأس الحوطي بعد أن رماه أرضا، وقام آخر بنزع القميص عنه ورماه، فتناثرت بقع من دم المخطوف على القميص الذي أصبح الآن بحوزة زوجته، ثم غادروا خاطفين الحوطي وتاركين سيارته وأغراضه فيها من دون أن يمسوها.

رئيس بلدية «طليا» أنطوان عزيز أبي حيدر، قال انه لا يعرف الحوطي شخصيا «لكني سمعت بأنه يبني بيتا قرب كنيسة البلدة». وقال انه يعرف أن الحوطي يزور المنطقة دائما، لأن فيها عائلة زوجته، وأكد أنه لم يسمع أبدا أن الحوطي مليونير أو شيء من هذا القبيل.

مصدر أمني في منطقة البقاع، شرح بأنها «ليست المرة الأولى التي تشهد فيها مناطق خاضعة لنفوذ حزب الله في المنطقة عمليات خطف، فقد تم خطف 3 أشخاص من جنسيات مختلفة في أسبوع واحد، وقيل ان منفذيها طالبوا بمبالغ مالية كشرط للافراج عن «ضيوفهم» من دون التأكد من طلب أي فدية حتى الآن» كما قال.

وقال ان هناك مؤشرات كثيرة تؤكد أن هناك نية «من قوى خفية تستهدف احداث البلبلة وتعميم الفوضى في المنطقة» حيث تم خطف اللبناني الحاصل على الجنسية الفرنسية، محمد حسن صبرا، وهو في سوق الخضار ببلدة «الفرزل» البقاعية، وقيل ان الخاطفين طلبوا فدية قيمتها 400 ألف دولار لاطلاق سراحه.

وصبرا، المنتمي بحكم الولادة الى الطائفة الشيعية، هو أصلا من سكان بلدة «النبي ايلا» الواقعة شرق مدينة زحلة، وجار المدير العام الأسبق للأمن العام اللبناني اللواء جميل السيد.

ويوم الاثنين الماضي تم خطف السوري خالد محمد المشهداني، الذي أسرعت زوجته رهف حسن مشهداني الى مخفر بلدة «بيت شاما» القريبة من مدينة بعلبك فروت أن 4 ملثمين خطفوه عند منتصف الليل من أمام منزله قرب مفرق بلدة «بدنايل» ووضعوه في سيارة جيب ولاذوا به فرارا الى جهة مجهولة، ثم أفرجوا عنه السبت.

وحملت عملية الافراج عن المشهداني أكثر من علامة استفهام، لأنها تمت تحت ما وصفوه بسيناريو «غير مقنع» اذا ما تم التسليم بأن خاطفيه طمعوا بالمال، لأن المخطوف يحتاج أصلا الى من يعيله وهو مرهق بالديون، ، لذلك يتوقعون أن يكون خطف الحوطي هو من ضمن «السيناريو» نفسه.

شقيق المختطف: بلغتنا أنباء ظهر أمس عن إطلاق سراح شقيقي نفتها السفارة الكويتية

منزل اسرة المخطوف في الشامية

أكد شقيق المواطن المختطف في لبنان جمال الحوطي حالة القلق والهلع التي تعيشها الأسرة في الكويت، لافتا الى تلقيهم أنباء بعد ظهر امس عن إطلاق الخاطفين سراح شقيقه، إلا ان مصادر بالسفارة الكويتية في لبنان نفتها جملة وتفصيلا.

وثمن الحوطي جهود المسؤولين الكويتيين وتعاونهم من أجل الإفراج عن شقيقه، موضحا ان مصدر قلق الأسرة هو ان شقيقه بين أيادي مجرمين لا قيم ولا أخلاق لهم ولا يمكن ان نتوقع ردود أفعالهم، خصوصا في ظل الأوضاع غير المستقرة في لبنان.

وأعرب عن أمله في ان تكلل جهود الحكومتين اللبنانية والكويتية بالنجاح في الإفراج عن شقيقه بأسرع وقت ممكن ليعود لأسرته ولوطنه بأسرع وقت ممكن.

● اسامة دياب

فوزية: نعيش ظروفاً صعبة لغياب المعلومة الصحيحة من المصادر المسؤولة

لفتت زوجة المواطن الكويتي المختطف في لبنان فوزية عرفات تلقيها اي اتصالات من السلطات اللبنانية تطمئنها عن حالة زوجها ومصيره، موضحة انها واسرتها يعيشون ظروفا صعبة للغاية نظرا لغياب المعلومة الصحيحة من المصادر المسؤولة.

واشارت عرفات، في تصريح خاص لـ «الأنباء» عبر الهاتف من لبنان، الى انه يتملكها الخوف كلما مر الوقت دون اخبار عن مصير زوجها، لافتة الى انها تتصل يوميا بالسفارة الكويتية للاطلاع على آخر مستجدات الوضع الا ان الجواب لا يتغير حيث لا جديد ولا اخبار مفرحة.

وبينت عرفات انه لا توجد اي حماية خاصة لها ولأسرتها وفرتها السلطات اللبنانية، الا ان الامور في مجملها طبيعية وان كانت لا تنكر مشاعر الخوف التي تتملكها والقلق على مصير زوجها. واوضحت عرفات انها لم تتلق اي اتصالات من الخاطفين الى الآن، مطالبة السلطات اللبنانية والكويتية بتكثيف جهودهما لحل مشكلة زوجها في اسرع وقت وخصوصا انه يعاني من مشاكل صحية في القلب.

● فرج ناصر

الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية يطالب بالإسراع في الإفراج عن الحوطي

عادل الخرافي: محاولات لزرع الفتنة بين الكويت ولبنان

طالب الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية الـ WFEO، الحكومتين اللبنانية والكويتية بضرورة الإسراع في تأمين الإفراج عن المهندس الكويتي عصام الحوطي الذي اختطف في شمال لبنان امس الاول السبت محذرا من محاولات لإثارة الفتنة بين مختلف الفئات المجتمعية والإساءة الى العلاقات المميزة بين المهندسين بشكل خاص والبلدين الشقيقين عموما.

وأعرب رئيس الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية م.عادل الخرافي عن أمله في أن تنتهي معاناة أسرة الزميل م.عصام الحوطي الذي تعرض للاختطاف في لبنان خلال اليومين الماضيين، مؤكدا ان الاتحاد يقوم بعدد من الاتصالات مع مؤسسات المجتمع المدني والجهات الرسمية في بيروت لتأمين عودة م.الحوطي سالما الى ذويه.

عادل الخرافي

وكشف الخرافي عن اتصالات قام بها ونقابة المهندسين اللبنانيين التي تضم قيادات سياسية لها علاقة مع مختلف الأطياف السياسية في لبنان، بالاضافة الى التواصل مع عدد من المسؤولين في المجتمع المدني ببيروت والخاصة للمهندسين الكويتيين وجميع أطياف المجتمع اللبناني، وأكد أنه تم التواصل مع الأمانة العامة لاتحاد المهندسين العرب الذي تفاعل بشكل كبير وطالب الهيئات والنقابات الهندسية العربية باستخدام جميع السبل الممكنة للإفراج عن المهندس الكويتي.

وشدد رئيس الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية على أن المهندسين في العالم يرفضون مثل هذه الممارسات التي تسيء الى العلاقات المميزة بين الشعبين الكويتي واللبناني أو أي شعب آخر وأنه يأمل انتهاء هذه الأزمة قبل أن تشهد مزيدا من التفاعل والتأثيرات وستلحق ضررا بين العلاقات المميزة بين المهندسين اللبنانيين ونظرائهم في العالم ودول الخليج بشكل خاص، معربا عن أمله في أن تتوج جهود مؤسسات المجتمع الهندسي المدني في الكويت وبيروت بإطلاق سراح الزميل الحوطي.

وطالب الخرافي بأن تتوقف مثل هذه التصرفات والممارسات غير المسؤولة، محذرا من مخططات تستهدف المنطقة العربية عموما وتسعى الى زرع الشقاق والفرقة وإثارة الفتنة الطائفية والمذهبية، وزرع الأحقاد بين شباب الأمة وأبنائها بعد أن قام هؤلاء الشباب بثوراتهم ونجحوا فيها في عدد من الدول العربية، معربا عن أمله في أن توفق الجهات المعنية في البلدين الشقيقين الى تطويق هذه الأزمة والحد من آثارها السلبية على العلاقات بين البلدين.

وخلص الى التأكيد على المضي في التحرك من خلال العلاقات المميزة مع مختلف المؤسسات المدنية وخاصة منظمات حقوق الإنسان في لبنان وتسخير العلاقات المميزة والطيبة من أجل إنهاء هذه المحنة.

«المقومات»: «الخارجية» مطالبة بتحمل مسؤوليتها وممارسة أقصى درجات الضغط الديبلوماسي لإطلاق سراح الحوطي

طالب رئيس مجلس إدارة جمعية مقومات حقوق الإنسان د.يوسف الصقر وزارة الخارجية الكويتية بتحمل مسؤوليتها وممارسة أقصى درجات الضغط الديبلوماسي والقانوني واستدعاء السفير اللبناني لإطلاق سراح المواطن الكويتي عصام الحوطي المخطوف في لبنان، محملا في الوقت نفسه الحكومة اللبنانية مسؤولية سلامته، مشددا على أن الخارجية الكويتية مطلوب منها التعاطي مع هذه الحالة بالمستوى المطلوب وأن تسعى جاهدة لطمأنة ذوي المخطوف والشعب الكويتي من خلال الإعلان عن المستجدات أولا بأول فهو أمانة في عنق الحكومة الكويتية.

د.يوسف الصقر

واستغرب الصقر ما أعلنه رئيس الوزراء اللبناني من أن هذه الحادثة فردية وليست سياسية ولن تؤثر على العلاقة بين البلدين، رافضا استباق الحقائق بهذا الأسلوب التخديري، فإن كانت الدولة اللبنانية غير مبالية بآلاف المخطوفين اللبنانيين من عشرات السنين فهذا شأنها أما الكويت فإنها تتعامل مع مواطنيها كبشر وليس كأرقام.

ورفض الصقر في الوقت نفسه التصريحات التي خرجت من البعض كردة فعل بطرد جميع اللبنانيين المقيمين على أرض الكويت، مشيرا إلى أنها مخالفة لأبسط قواعد الشرع والحقوق الإنسانية، فلا تزر وازرة وزر أخرى، والأجدى من هذا هو ممارسة الضغط السياسي مع دولة يفترض أن تكون صديقة وحليفة كالدولة اللبنانية، وإن كان لا بد فبالإمكان التهديد بقطع العلاقات التجارية والاقتصادية بدلا من المطالبة بمبدأ معاقبة الأفراد والجماعات.

على رأسهم عصام الحوطي في لبنان و3 آخرون في تونس

العويهان يطالب الحكومة بجهود مضاعفة لضمان سلامة مواطنيها في الخارج

فالح العويهان

دعا عضو المجلس البلدي السابق فالح العويهان الحكومة إلى بذل أقصى جهودها لضمان سرعة الإفراج عن الكويتي المختطف في لبنان عصام الحوطي، مؤكدا على ضرورة أن تستثمر الحكومة الكويتية علاقتها مع الجانب اللبناني.

وقال العويهان في تصريح صحافي إن الأوضاع في الأراضي اللبنانية تشهد توترا متزايدا ومن ثم كان على وزارة الخارجية أن تحذر المواطنين من السفر إلى لبنان حرصا على سلامتهم، واعتبر أن تحذيرها جاء متأخرا وبعد أن غادر الكثير من السياح الكويتيين إلى هناك.

وحث العويهان الحكومة على مضاعفة جهودها في هذا الجانب من أجل استعادة المواطن المختطف في ظل تزايد العنف على الساحة اللبنانية.

وفي الاتجاه ذاته طالب العويهان الحكومة باتخاذ الإجراءات الكفيلة باستعادة المواطنين الكويتيين الثلاثة الذين تحتجزهم السلطات التونسية بتهمة وجود أموال مزورة معهم، خصوصا أنهم أقروا أن مصدرها أحد محال الصرافة في الكويت وأنه لا علم بوجودها بين أموالهم فضلا عن أن المبلغ المضبوط لا يستحق أن تتخذ بسببه إجراءات صارمة ضد المواطنين الـ 3 فيستمر احتجازهم وعدم تمكينهم من العودة.

وحث العويهان في ختام تصريحه الحكومة على العمل الجاد ومضاعفة الجهود من أجل ضمان سلامة مواطنيها في الخارج.